

# كيفية اعداد نموذج مثالي لتقديم البرامج الترفيهية والمسلية في القناة الحكومية العراقية

مثنى إبراهيم جابر الطالقاني

طالب دكتوراه ، قسم إدارة الإعلام ، جامعة الأديان والمذاهب ، إيران ، قم

[muthanai.altalqany@uokufa.edu.iq](mailto:muthanai.altalqany@uokufa.edu.iq)

الدكتور وحيدة نعيم أبادي ( كاتب المسؤول )

أستاذ ، قسم إدارة الإعلام ، جامعة الأديان والمذاهب ، إيران ، قم

[v\\_naeemabadi@yahoo.com](mailto:v_naeemabadi@yahoo.com)

الدكتور علي محمد رضوي

أستاذ مساعد ، قسم إدارة الإعلام ، جامعة الأديان والمذاهب ، إيران ، قم

[Azarbakhsh2005@gmail.com](mailto:Azarbakhsh2005@gmail.com)

## How to prepare an ideal model for presenting entertainment programs on the Iraqi government channel

**Muthanna Ibrahim Jaber Al-Talqani**

Doctoral student - Department of Media and Public Relations - University  
of Religions and Sects - Iran - Qom

**Dr. Wahida Naeemabadi(responsible writer)**

Assistant Professor - Department of Media and Public Relations -  
University of Religions and Sects - Iran - Qom

**Dr. Ali Muhammad Radwi**

Assistant Professor - Department of Media and Public Relations -  
University of Religions and Sects - Iran - Qom

## الملخص:-

ازدادت في العقود الاخيرة ظاهرة البرامج الترفيهية والمسلية في اغلب القنوات التلفزيونية الفضائية ومنها قناة العراقية وان هذه البرامج تتضمن محتوى جيد وبعضها يحمل محتوى هابط لذا هدف هذا البحث التعرف على كيفية "اعداد نموذج مثالي لتقديم البرامج الترفيهية والمسلية في القناة الحكومية العراقية" واعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واختار الباحث عينة من الاساتذة المختصين في البرامج التلفزيونية و اساتذة مختصين في الاعلام، واعد الباحث اداة للبحث وهي استمارة مقابلة معمقة مكونة من (٢٨) ثمانية وعشرين فقرة، وبعد المصادقة عليها من قبل لجنة من الخبراء تم توجيهها الى افراد العينة وبعد الاطلاع على الاجابات وتحليلها توصل الباحث الى عدد من النتائج أهمها ان اغلب البرامج الترفيهية التي تقدمها قناة العراقية لا يرتقي الى البرنامج المثالي لان البعض منها لم يراعي الجانب الاجتماعي والوجداني. ان بعض مقدمي البرامج الترفيهية والمسلية لا يمتلكون مهارات الاداء الكوميدي، أو مواصفات المقدم المتخصص لهذا النوع من البرامج. بعض البرامج الترفيهية لا يوجد فيها تناغم بين الشكل والمضمون.

**الكلمات المفتاحية:** النموذج المثالي، البرامج الترفيهية، المسلية، القناة الحكومية العراقية.

## Abstract:-

In recent decades, the phenomenon of entertainment and entertainment programs has increased on most satellite television channels, including the Al-Iraqiya channel, and these programs include good content and some of them contain poor content. Therefore, the goal of this research is to identify how to "prepare an ideal model for presenting entertainment and entertainment programs on the Iraqi government channel." The researcher adopted the descriptive analytical method, and the researcher chose a sample of professors specialized in television programs and professors specialized in the media. The researcher prepared a tool for the research, which is an in-depth interview form consisting of (٢٨) twenty-eight items. After approval by a committee of experts, it was directed to the sample members, and after reviewing and analyzing the answers, the researcher reached a number of results, the most important of which is that most of the entertainment programs presented by Al-Iraqiya Channel do not rise to the ideal program because some of them did not take into account the social and emotional aspects. Some entertainment and entertainment program presenters do not possess the comedy performance skills, or the specifications of a specialized presenter for this type of program. Some entertainment programs lack harmony between form and content.

**Keywords:** ideal model, entertainment programs, entertaining, Iraqi government channel.

## ١- المقدمة:-

يقال ان العالم اصبح قرية صغيرة بعد التطور الهائل في مجال تقنيات الاتصال، فأى خبر أو معلومة يمكن ان تنتقل خلال دقائق الى ابعد منطقة في الأرض، بفضل هذه التقنيات، ومن بين الوسائل الاتصالية المؤثرة على الفرد والمجتمع القنوات التلفزيونية الفضائية، وان هذه القنوات أصبحت تدخل في كل بيت، وتبث مختلف البرامج الدرامية والرياضية والدينية والمنوعات والكوميديا والبرامج المسلية للصغار والكبار، واستحوذت هذه البرامج على جمهور كبير من المتابعين، وخاصة الأطفال والصبيان وربات البيوت، وبفضل التطور الهائل في وسائل الخطاب الإعلامي نجد ان الكثير من افراد المجتمع بدأوا يتأثرون بهذا الخطاب الإعلامي ويتضح ذلك من خلال سلوكهم الاستهلاكي نتيجة تأثرهم بالإعلانات وكذلك كثرة النزاعات والحروب التي تنشرها وسائل الاعلام وانعكاسها الضار على المتلقي. لكن بعض البرامج بدأت تخاطب مشاعر وعقول الناس مثل البرامج الكوميديا والمسلية التي تهدف الى الترويح والتسلية وإيجاد أجواء وعوالم تحاول الحد من التوتر والانفعال، كما ان البعض منها يحمل افكاراً تساهم في بناء الانسان وحل مشاكله، عن طريق عرض المشكلة بأسلوب كوميدي والكشف عن الأخطاء والسلبيات بأسلوب مشوق، مما يعطي مجال للمتلقي بالتعرف على هذه المشكلات والسعي لحلها، وكما نجد ان العديد من القنوات التلفزيونية الفضائية بدأت تخصص جزء كبير من وقت البث للبرامج الكوميديا والمسلية، وقسم آخر من القنوات أصبح متخصص بالكوميديا وجميع البرامج والأفلام التي تقدمها هذه القنوات هي كوميدية، ومن تلك القنوات قناة العراقية العامة التي أعطت جزء من وقت البث للبرامج الكوميديا سواء المنتجة محلياً أو المستوردة (العربية والعالمية)، ومن خلال اطلاع الباحث على نوعية هذه البرامج لاحظ ان قسم منها يبالغ في الضحك على حساب المضمون، وقسم آخر وخاصة المستورد تحمل قيم وأفكار الجهة المنتجة وقد تتعارض هذه الأفكار مع المنظومة القيمية للشعب العراقي، وخاصة فيما يتعلق بالجانب التربوي والاجتماعي للأسرة والأطفال.

## ٢- أهمية البحث

تكمن أهمية البحث في كيفية اعداد نموذج مثالي لتقديم البرامج الترفيهية والمسلية في

(٤٢٤) ..... كيفية اعداد نموذج مثالي لتقديم البرامج الترفيهية والمسلية في القناة الحكومية العراقية

القناة الحكومية العراقية من خلال النماذج لتقديم البرامج في القنوات الحكومية.

### ٣- مشكلة البحث

وجد الباحث ضرورة الى إيجاد نموذج مثالي لتقديم الكوميديا الهادفة الى الجمهور العراقي ويمكن تحديد إشكالية هذه الدراسة بالتساؤل الآتي ((ما هو النموذج الأمثل لتقديم البرامج الترفيهية والمسلية في القناة العراقية الحكومية؟))

### ٤- الفرضيات

ان فرضية البحث تكمن في اثبات ان اعداد نموذج مثالي لتقديم البرامج الترفيهية والمسلية في القناة الحكومية العراقية من خلال النماذج لتقديم البرامج في القنوات الحكومية.

### ٥- هدف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية الى معرفة (كيفية اعداد نموذج مثالي لتقديم البرامج الترفيهية والمسلية في القناة الحكومية العراقية).

### ٦- تعريف المصطلحات

#### ١. النموذج

يعرف بأنه "محاولة لتقديم العلاقات الكامنة التي يفترض وجودها بين المتغيرات التي تصنع حدثاً أو نظاماً معيناً في شكل رمزي"<sup>(١)</sup>.

ويعرف أيضاً بأنه "بناء شكلي أو صوري أو رياضي، للعلاقة بين العناصر والمتغيرات التي تقوم بدراستها، وذلك للإسهام في تبسيط المعرفة وتنظيمها وشرح الظواهر العلمية ومساعدة الباحثين على التفسير والتوقع"<sup>(٢)</sup>.

كما يعرف النموذج بأنه "أداة تصويرية يوفر إطاراً لافتراضات تتحدد في نطاق المتغيرات الهامة"<sup>(٣)</sup>.

التعريف الاجرائي: يعرف الباحث النموذج اجرائياً بأنه "مجموعة من الخطوات التي تنظم عناصر البناء الفني والفكري للبرنامج الترفيهي يمكن أن يشكل خطاب اعلامي وفني لغرس القيم الاجتماعية والثقافية التي تحافظ على بناء الفرد وتدخل في نفسه المتعة والسرور"<sup>(٤)</sup>.

## ٢. الترفيه

يعرف بأنه "فن ابراز الحقائق المتناقضة والأفكار السلية في صورة يصعب مقاومتها والرد عليها وإيقاف مفعولها دون أن يلجأ الى الهجوم المباشر أو يبدو في موقف يكون فيه هدفاً للانتقام، وهو الدعوة الى الثورة من غير هتافات دعائية ومن غير تنظيمات يُدان أصحابها وكأنها تهيب النفوس للصورة على الظلم والانحراف، وتفتح العيون على النقائص التي يحال أصحابها أن يبعدها عن مواطن الضوء"<sup>(٥)</sup>.

ويعرف الترفيه أيضاً بأنه "مظهر من مظاهر الفكاهة ومن أكثر أشكالها أهمية، وهو نوع من التأليف الادبي أو الخطاب الثقافي الذي يقوم على أساس انتقاد الرذائل والحماقات الفردية والجمعية وقد يشمل السخرية على استخدام التهكم والاستهزاء لأغراض نقدية وتصحيحية رقابية وتحورية"<sup>(٦)</sup>.

التعريف الاجرائي: الترفيه في البرامج التلفزيونية "هو أسلوب أدبي يمتاز بالسخرية والتهكم من الشخصيات أو الأفعال السلية أو الجماعات ويقدم بأشكال درامية أو برامج ترفيهية أو برامج متنوعة الهدف منها نشر القيم الإيجابية ونبد القيم السلية بأسلوب ساخر وممتع"<sup>(٧)</sup>.

## ٣. القنوات الفضائية

تعرف بأنها "تلك الفضائيات التي أصبحت أهم وسائل الاتصال التي تعمل على عولة الثقافة والاعلام، وبالتالي توجيه الأنماط الثقافية والترويج لهذه القيم الاستهلاكية الخاصة بالمجتمعات الغربية وذلك في محاولة لإضعاف اقتصاديات بعض الأمم من اجل تعزيز ثقافتها وحضارتها ولغتها"<sup>(٨)</sup>.

وتعرف ايضاً بأنها "عرض تلفزيوني مرئي ييثر عبر شبكة من الأقمار الصناعية تدور حول الأرض في مسارات محدودة ومعروفة وتحدد بالزوايا والاتجاه على البوصلة لتحديد التقاط كل مجموعة منها"<sup>(٩)</sup>.

كما تعرف بأنها "استقبال الارسل التلفزيوني من الأقمار الصناعية مباشرة بأجهزة الاستقبال المنزلية دون تدخل من محطات الاستقبال الأرضية الكبيرة"<sup>(١٠)</sup>.

#### ٤. قناة العراقية الفضائية

هي أول قناة تلفزيونية فضائية للبث المنزلي تابعة للحكومة العراقية وناطقة باسمها، رغم أن الحكومة العراقية من خلال المنشأة العامة للاتصالات والبريد كان لديها حصة ودور في البث التلفزيوني الفضائي من خلال عرب ست<sup>(١١)</sup>.

#### المبحث الأول

#### البرامج الترفيهية أنواعها وأهميتها

تعتبر الكوميديا إحدى الوسائل التي تعبر عن الترفيه والراحة النفسية سواء في الدراما أو في باقي تفاصيل الحياة، وعادةً تتعامل الدراما الكوميدية مع بعض المواقف التي تحدث لأشخاص غير قادرين على التوازن مع القوانين الطبيعية أو غير قادرين على التصرف مثل بعض الشخصيات المتزنة، لذا يرى أرسطو بأن الملهة تظهر الشخصيات التمثيلية من "ذوي الصفات الأخلاقية الواطئة، فهو ينظر للملهة بطريقة مغايرة لأنها لا ترتبط بالقصدية قدر ارتباطها بالعفوية وتصور حياة الناس، الذين لا يتميزون بقدرات عقلية أو مستوى معيشي دون المتوسط، فتكون أفعالهم مثيرة للسخرية أو ما يعد نوعاً من القبح الذي لا ينتج للآخرين ألماً أو خطراً"<sup>(١٢)</sup>.

ويحصل الموقف الكوميدي في الحياة أو في الدراما بناءً على حدث أو فعل قد يتقاطع مع المفاهيم المألوفة في الحياة الاجتماعية وفي ضوء هذا الاختلاف تحدث السلوكيات بين الفرد والشخص الذين يحيطون به ينتج عنه مفارقات تولد الضحك والسخرية، وفي الدراما يتم بناء المفارقات التي تظهر بطريقة متماسكة داخل الحبكة الدرامية مما يولد توتر يبين الشخصيات الملتزمة بالقيم العقلية وبين الشخصيات التي تتقاطع مع هذه القيم "فالكوميديا ذات علاقة وثيقة بالقيم والمفاهيم العقلية والاجتماعية التي تمثل طبقات المجتمع السائد، وأن الاشتراك في الضحك من نكات معينة هو الدليل الأكبر على الاشتراك في عقلية واحدة أو الانتماء إلى فصيلة نفسية واحدة" والكوميديا التي تبنى على المواقف تختلف عن الكوميديا التي تعتمد على الحوار والمفردات التي تثير الضحك، وغالباً ما يحصل الضحك في ثلاث مستويات وهي:

١. المستوى الجسدي: وهذا الفعل يرتبط بالحركات الجسم، أو اي فعل غير متوازن يصدر عن الشخصية وعلى سبيل المثال نلاحظ في فيلم المتسول يظهر عادل امام في شخصية متسول فاقد البصر ويقف امام شركة يقودها احد الفاسدين، وحينما يكتشف صاحب الشركة بأن المتسول غير فاقد البصر يظن بأن هذا رجل أمن يراقب الشركة ونتيجة لهذه المفارقة يبدأ الصراع بين المتسول من جهة ورئيس الشركة الذي يتعرض للأذى من قبل المتسولين المناصرين للمتسول (عادل امام).

٢. المستوى الذهني والحسي: ترتبط عملية الضحك بالعقل كونه يفسر هذه المواقف والمفارقات والكلمات فحينما يصدر فعل أو كلمة من انسان عاقل تشابه تصرف أو كلام المجنون فأن هذه الافعال تثير الضحك.

٣. المستوى الاجتماعي: هناك عادات وقيم راسخة عند كل مجتمع، وإذا تصرف الشخص عكس هذه القيم فإنه سوف يتعرض للسخرية من الآخرين مثال ذلك البخل الذي تناولته الاعمال الدرامية كثيراً، أو ضعف الشخصية وعدم قدرتها على مواكبة الثوابت الاجتماعية، وقد تمر بعض الشخصيات السوية في مواقف تثير الضحك، وهذا نجده في الكوميديا السوداء أو ما نطلق عليه (شر البلية ما يضحك) فأحياناً يشعر الشخص السوي بالتفوق والتعالي على الآخرين مما يولد رد فعل عكسي عليه ويثير الضحك، أو يقوم بأفعال وحركات للتنفيس على الكبت الذي يشعر به، أو التغيرات المفاجئة التي تحصل لديه مثلاً من الفشل الى النجاح أو من اليأس والالام الى النشوة والسرور. ويرى علماء النفس "ان البناء الدرامي للنكتة يشبه الى حد كبير البناء الدرامي للموقف الكوميدي، فكلاهما جذور تمتد من الوعي صوب اللاوعي، ومن اللاوعي الفردي صوب اللاوعي الجمعي، اي ان هناك بنية تكوينية تفرضها عملية الضحك، قبل انطلاق الضحك بوصفه نشاطاً انفعالياً قليلاً وبعدياً"<sup>(١٣)</sup>، وعندما يجسد الممثل أو مقدم البرنامج الترفيهي النكتة أو الموقف الكوميدي عليه ان يستحضر الصورة الذهنية لهذه المواقف ويقتنع به تماماً ثم يعبر عنه بشكل عفوي غير مصطنع مما يولد الابتسام لديه ولدى المتلقي.

## المطلب الأول: أنواع البرامج التلفزيونية الترفيهية

١. افلام الرسوم الكاريكاتورية المتحركة: هذا النوع من الافلام يعتمد اسلوب الرسوم المتحركة أو الانميشن ويقدم الموضوع اما بأسلوب درامي ساخر مثل مسلسل العتاك وعبر فقرات منوع تعتمد المبالغة في السخرية والفكاهة بهدف ايصال رسائل للمتلقيين تسلط الضوء على قضايا تهم المواطن.

٢. الاعمال الدرامية الساخرة: وهذا النوع لا يختلف في بنائه الدرامي عن باقي انواع الدراما الواقعية والانطباعية، لكن المضمون والشكل ترفيهي ساخر وقد يكون من حلقة واحدة، أو اكثر وعادةً يتناول قضية اجتماعية أو سياسية فيها مفارقات تحدث بين الشخصيات و حوار كوميدي يعرفنا بالفكرة والشخصيات وطبيعة الصراع الدرامي، وعادة يصنع الكاتب مواقف وازمات في نهاية كل حلقة بهدف التشويق للاحداث القادمة والاستمرار في متابعة الاحداث الدرامية لمعرفة مغزى العمل... وهناك نوع درامي اخر يسمى (السكاتش) وفي هذا النوع يتم تسليط الضوء على حالة أو موقف للشخصية يقدم عبر مشهد واحد أو عدد قليل من المشاهد التمثيلية وهذا المشهد فيه بداية ووسط ونهاية وتدور الاحداث حول فكرة واحدة تتضح ابعادها من خلال الطريقة التعاطي مع الحدث بأسلوب كوميدي يبعث الضحك والتشويق لدى المتلقي وبالتالي تصل الفكرة بشكل أسرع للمتلقي.

٣. البرامج التلفزيونية المتنوعة: وهي تجمع بين الدراما و الاغاني والاعمال الساخرة والمقابلات التي تتناول مواضيع ذات علاقة بحياة الناس لكن تقديمها بأسلوب ساخر، فهي تجمع بين الضحك والمضامين العميقة التي لا يمكن طرحها بشكل مباشر وهنا يلجأ الكاتب الى استخدام رموز ودلالات ناقدة لكن يمكن ان تفلت من الرقابة، وهذا النوع من البرامج مثل برنامج (ولاية بطيخ) ينتقد الواقع بكافة اشكاله السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافة الهابطة، ويحاول تسليط الضوء على مواطن الخلل والعيوب، والدعوة الى إصلاح هذه الاخطاء كي لا تتكرر في المستقبل، وتعتمد هكذا نوع من البرامج الترفيهية الى اعتماد الممثلين والمذيعين لتقديم فقرات البرنامج و احيانا يتم استضافة شخصيات من الواقع اي أشبه بتلفزيون الواقع.



٤. الكاريكاتير التلفزيوني: "يقصد به الرسم الساخر الذي يحتوي على خطوط بسيطة للتعبير عن واقع معين أو قضية ما بطريقة ساخرة ناقدة مع شيء من المبالغة والاستهزاء باستخدام التلفزيون كوسيلة لبث هذا النوع من الكاريكاتيري" ان هذه الأنواع التي ذكرناها من البرامج التلفزيونية الترفيهية تشترك في عامل مهم الا وهو تسليط الضوء على قضية معينة أو عدد من القضايا التي تهم حياة الناس في احد جوانب الحياة الاجتماعية أو السياسية أو الاقتصادية والثقافية، وعن طريق الحوار والحركات والصراع بأسلوب ساخر ترفيهي تتضح ابعاد هذه القضية وكيفية معالجتها من قبل أصحاب الشأن، وحيثاً يترك الحل للمتلقي. وان هذا الطرح لا يستفز الآخرين وانما فيه دعوة للارشاد والتعقل في تشخيص المشكلة والبحث عن الحلول لهذه الأخطاء والعيوب التي حددتها الاشكالية، وقد يحصل بعد طرح القضية حوار ونقاش بين المواطن والجهة المسؤولة عن الخلل ينتج عن هذا الحوار الحل أو القرار لمعالجة المشكلة، ويفضل عند طرح المشكلة التركيز على القيم الاصلية التي تهم المجتمع وكيفية توظيف هذه القيم في حل المشاكل حيث "تساعد البرامج التلفزيونية الساخرة في كسب الفرد اتجاهات أو تعديل أو تغيير في اتجاهاته القديمة من خلال تناولها للقضايا التي تشغل الرأي العام بأسلوب ناقد يبعث الضحك والفكاهة والاستهزاء"<sup>(١٤)</sup> كما يمكن ان تفيد هذه البرامج المتلقي من خلال تزويده ببعض المعلومات المعرفية ويتشكل لدى المتلقي بعض المعارف عن المشاكل التي يتناولها البرنامج الترفيهي عن طريق فقرات البرنامج، أو البحث عن معلومات تتعلق بنفس المشكلة يمكن ان يحصل عليها من مصادر اخرى، وهذه المعلومات يمكن ان تفيد المتلقي بحصوله على كم من المعلومات يمكن ان يحاجج بها أو يستطيع ان يصل الى بعض الحلول التي تتعلق بالمشكلة المطروحة للمناقشة.

#### المطلب الثاني: أهمية البرامج التلفزيونية الترفيهية

لقد سعت اغلب وسائل الاتصال ومنها التلفزيون الى تضمين برامجها بمواد ترفيهية من أجل توفير تسلية والمتعة للمتلقي وفي نفس الوقت يبقى متابع لهذه الوسيلة الاتصالية، وهذه البرامج تعطي للفرد فسحة للترفيه عن النفس والابتعاد قليلاً عن متاعب الحياة اليومية من خلال "التعرض لاشكال من البرامج الدرامية الفكاهية وكذلك المسرحيات الفكاهية

والالعب والرقص والموسيقى والشعر والادب، عن طريق العلامات والرموز والاصوات والصور بهدف الترفيه والامتع على الصعيدين الشخصي والاجتماعي، وهو ما تأكد عن طريق تقرير اللجنة الدولية لدراسة مشكلات الاتصال<sup>(١٥)</sup> لذا نلاحظ ان اغلب القنوات التلفزيونية الفضائية بدأت تنتج برامج فكاهية درامية ومنوعة، واصبح لهذه البرامج جمهور كبير ويزداد يومياً وان اغلب المجتمعات العربية وغير العربية تعاني من ازمت سياسية واقتصادية وامنية ولدت ضغوط كبيرة على المتلقي، وبدأ يبحث عن الترفيه والتسلية للتخفيف من هذه الضغوط، وعادة نلاحظ في المجتمعات المستقرة اقتصادياً وأمنياً يبحثون عن الترفيه بشكل مستمر، وكذلك تزداد حاجتهم للتعامل مع وسائل الاتصال المختلفة ومنها التلفزيون للبحث عن الاخبار المحلية والدولية ومتابعة حركة الاقتصاد والتعليم والصحة، وكذلك البرامج الثقافية والسياحية التي تقدم المتعة والتشويق، لذا تظهر اهمية البرامج الترفيهية في كونها تحاطب الفكر والاحساس، ويمكن من خلالها اقناع المتلقي بأفكار وقيم ربما لم يألفها سابقاً، أو تقدم له معلومات تبعث في النفس السرور والارتياح "فعملية الاتصال تحقق للفرد الطمأنينة والاستقرار والانتماء وتوكيد الذات، وذلك في ضوء تأثير الفرد بالآخرين والاندماج معهم في جماعات والتأثير فيهم وكل ذلك لا يتم بدون"<sup>(١٦)</sup>.

الاتصال والمتابع للرسائل التي تقدمها وسائل الاتصال يلاحظ وجود عامل مشترك بين جميع هذه الوسائل الا وهو الترفيه الذي يكاد يكون ثابتاً في جميع وسائل الاتصال وتعرف الوظيفة الترفيهية بأنها "عملية دعم القيم المعنوية والروحية عن طريق الترويح عن نفوس الناس، وادخال السرور اليها في ضوء التأكيد على المعاني والرموز التي تنادي بأفكار تدعم العلاقات الانسانية مثل الخير والسلام والتعاطف وغيرها من الافكار والمعاني التي يصنعها المصمم هو الفنان في اعماله الفنية التي يقدمها الى المجتمع"<sup>(١٧)</sup> وبالنظر للتوسع الافقي في عدد المتابعين للبرامج الترفيهية فقد ظهرت قنوات تلفزيونية متخصصة في الدراما والاغاني المنوعة وبرامج المسابقات والالعب والبرامج الثقافية، بالاضافة الى باقي الالوان الفنية المنوعة ومن اهمية هذه البرامج انها تقدم بعض المعلومات المفيدة للناس وخاصة في مجال الثقافة والفنون والادب، فالبرنامج الترفيهي يجمع بين التعليم والاخبار من ناحية وبين التسلية والمتعة من ناحية الثانية "فقد امتزج الترفيه بالعديد من الوظائف الاخرى إذ يمكن عن طريق استخدام الاخبار الطريفة والخفيفة جذب اهتمام واتباء الجمهور، فالأسلوب

كيفية اعداد نموذج مثالي لتقديم البرامج الترفيهية والمسلية في القناة الحكومية العراقية ..... (٤٣١)

الكوميدي من افضل الاساليب المتبعة في صياغة الترفيه وبشكل اخباري<sup>(١٨)</sup> وغالباً ما تسعى البرامج الترفيهية الى مخاطبة الجمهور حسب مستوياتهم الثقافية وقدراتهم الإدراكية فالبرامج الموجهة للصغار غير البرامج الموجهة للكبار، وكذلك البرامج الموجهة للمتعلمين غير البرامج التي تقدم للمستويات الأقل تعليمياً، فالترفيه يرتبط بالثقافة السائدة في المجتمع "فكثيراً ما يتم صياغة الرسائل الترفيهية بتداخل مع الثقافة إذ ان الترفيه والثقافة باتا يقدمان عبر وسائل الاعلام في قالب ترفيهي ولهوي مما ادى الى وجود نوع من التداخل بين الوظائف الترفيهية والثقافية"<sup>(١٩)</sup> فعندما يتضمن البرنامج افكار تتعلق بالسعادة والفرح والنجاح، أو قضاء اوقات الاستجمام والراحة، فأنها تقدم خدمة ثقافية للناس ويطلق على هذا النوع من البرامج (الثقافية بالتسلية) أو (التسلية بالثقافة) حيث يرى الباحث (غ نويل) بقوله "اكنت جميع الابحاث التي قمت بها وعلى نحو متكرر ان المرء يتعلم من برامج التسلية والترفيه اكثر مما يتعلم من البرامج التعليمية" وهنا تأكيد على ان البرامج التلفزيونية الترفيهية لها اهمية تعليمية حسب ما اكدته الدراسات العالمية مثل دراسة (د. هيملويت) "بأن الأفراد يتعلمون من مواد التسلية والترفيه أضعاف ما يتعلمون من المواد ذات الصلة التعليمية المباشرة والواضحة، وتدعو هذه الباحثة الى عدم الفصل بين البرامج الثقافية والتعليمية والترفيهية، والى ضرورة استخدام البرامج الترفيهية لمعالجة الموضوعات الثقافية والتعليمية"<sup>(٢٠)</sup>.

## المبحث الثاني

### منهجية الدراسة

#### المطلب الأول: منهج البحث

اعتمد الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، الذي يهتم بوصف الظاهرة وجمع البيانات حولها وتفسيرها وتحليلها بهدف التعرف على المضمون الترفيهي للبرامج التلفزيونية المقدمة من قناة العراقية ومدى الالتزام بمعايير البرامج الترفيهية ويمكن تعريف هذا النوع من الدراسات بأنه "أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة من فترات زمنية محددة ومعلومة، وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات

(٤٣٢) ..... كيفية اعداد نموذج مثالي لتقديم البرامج الترفيهية والمسلية في القناة الحكومية العراقية

الفعالية الظاهر<sup>(٢١)</sup>. وان هذا المنهج البحثي يتلاءم مع أهداف وتساؤلات هذه الدراسة، وهو منهج المسح بالعينة كونه يمثل جهداً علمياً منظماً للحصول على البيانات التي يتضمنها البرنامج الترفيهي وادّصاف الفقرات وطريقة التقديم، وجميع المفردات التي يتكون منها مجتمع البحث، "ويهتم المسح الوصفي في مجال دراسة جمهور المتلقين بوصف حجم وتركيب هذا الجمهور وتصنيف الحاجات والدوافع والمعايير الثقافية والاجتماعية وكذلك الأنماط السلوكية ودرجتها أو شدتها ومستويات الاهتمام والتفصيل"<sup>(٢٢)</sup>.

### المطلب الثاني: مجتمع البحث

لكي يحقق البحث أهدافه والسعي لحل الإشكالية لا بد من تحديد مجتمع البحث الذي نريد دراسته وان نحدد المقاييس المستخدمة لتحديد هذا المجتمع، حيث يشير مجتمع البحث الى "المجموعات الكلية من الافراد أو الظواهر أو الأشياء التي نأمل أن تعمم النتائج عليها، ومجتمع البحث أما أن يمثل مجموعة جغرافية محدودة المساحة، كما يعرف أيضاً بجميع عناصر ومفردات المشكلة أو الظاهرة قيد الدراسة"<sup>(٢٣)</sup>. وفي هذه الدراسة تم تحديد مجتمع البحث جميع البرامج الترفيهية التي تقدمها قناة العراقية من (أفلام ومسلسلات، وبرامج ومسابقات، وموسيقى وغناء، وبرامج رياضية، وبرامج متنوعة)، ومن أجل التعرف على التساؤلات هذه الدراسة قام الباحث بأعداد استمارة مقابلة تضمنت (٢٨) ثمانية وعشرون فقرة تتعلق بأسلوب اعداد وتقديم البرامج الترفيهية المذكورة اعلاه وتم عرضها على خبراء في البرامج التلفزيونية و الاعلامية و بالنظر للعدد الكبير من الاساتذة المختصين فقد اخذ الباحث عينة من هؤلاء الاساتذة و تم عرض استمارة المقابلة المعمقة عليهم.

### المطلب الثالث: عينة البحث

تعرف العينة بأنها "الجزء الذي يمثل المجتمع الأصلي، وتحقق أغراض البحث وتغني الباحث عن مشقة دراسة المجتمع الأصلي"<sup>(٢٤)</sup>. وبالنظر للعدد الكبير من البرامج الترفيهية التي قدمتها (قناة العراقية) عام ٢٠٢٣، وكذلك العدد الكبير من اساتذة الجامعة المختصين بالفنون السينمائية و التلفزيون و كذلك اساتذة الاعلام ممن يحملون لقب علمي استاذ أو استاذ مساعد فقد تم اختيارهم بشكل قصدي كونهم يعملون في الجامعات و الكليات القريبة من سكن الباحث و كما مبين اسمائهم و عناوينهم فيما يلي:

١. أ.د. ابراهيم نعمه محمود/ اخراج تلفزيوني / كلية بلاد الرافدين الجامعة.
٢. أ.م.د. علي عبد الحسين/ اعلام صحافة/ كلية القانون.
٣. أ.م.د. ليث عبد الستار/ اعلام رقمي/ كلية التربية الاساسية.
٤. د. احمد محمد صادق/ اعلام رقمي/ شبكة الاعلام العراقي.
٥. د. حسن كاظم السويدي/ اعلام تلفزيون/ شبكة الاعلام العراقي.

#### المطلب الرابع: اداة البحث

سوف يعتمد الباحث (استمارة المقابلة المعمقة)، وهذا الأسلوب غالباً ما يستخدم في البحوث والدراسات الإعلامية لوصف محتوى المادة الإعلامية والمضمون الصريح والضمني المراد تحليله من حيث الشكل والمضمون، المقابلة المعمقة هذا النوع من المقابلات يفيد البحوث الاستكشافية، حيث يقوم الباحث بأعداد اسئلة ترتبط بأهداف وتساؤلات البحث ويعرضها على المبحوث للاستفادة من آرائه وخبراته حول موضوع الدراسة، وينصح عادة بأن لا يزيد عدد المبحوثين عن ستة افراد وان لا يتدخل الباحث في تحديد الاجابة بل يترك الحرية المطلقة للمبحوث للتعبير عن ارائه، ويفضل ان تكون المقابلة مقننه اي اعداد اسئلة محددة من قبل الباحث قبل اجراء المقابلة ويتم تكرار نفس الاسئلة على المبحوثين، ويفضل ان تكون المقابلة لكل فرد على جهة، لأنها افضل من المقابلة الجماعية كي لا تتقاطع الاراء أو تحصل تجاذبات في الاجابات. ومن فوائد المقابلات المعمقة انها تكون شبيهة بالاستبيان، وتكون طريقة طرح الاسئلة والاجابات مفتوحة و كأنها حوار بين شخصين و ان يتم التركيز على المحاور الاساسية للموضوع كي يسهل تحقيق الهدف من المقابلة. وهناك عدة طرق للحصول على الاجابات فقد يتم تسجيل المقابلة بين الباحث و المبحوث أو يتم الاجابة على الورق اي بشكل تحريري ويتم الاحتفاظ بالاجابات المكتوبة على الورق، و تلعب شخصية الباحث دوراً مهماً في الحصول على البيانات التي تخدم البحث، و يعتمد هذا على مهارات المحاوره التي يمتلكها الباحث و اسلوب التشويق الذي يعتمده في الحوار. لان الاسلوب المرن و المشوق يسهل الامر في الحصول على البيانات المطلوبة.

### المطلب الخامس: صدق الأداة

بعد أن قام الباحث بتصميم استمارة المقابلة المعمقة والتي تتضمن (٢٨ ست فقرات) وتم عرضها على لجنة من الخبراء والمختصين، وتم اجراء تعديلات طفيفة عليها وحصلت على نسبة اتفاق بحدود ٩٤٪، والخبراء هم:

١. أ. د فخري حميد رشيد/ قسم الاعلام/ كلية بلاد الرافدين الجامعة.
٢. أ. د ماهر مجيد إبراهيم/ اخراج تلفزيوني/ كلية الفنون الجميلة جامعة بغداد.
٣. أ. د براق انس المدرس / اخراج تلفزيوني / كلية الفنون الجميلة جامعة بغداد.
٤. أ. د جليل وداي حمود/ اعلام تلفزيون/ كلية الفنون الجميلة جامعة ديالى.
٥. أ. م. د احمد عبد الستار/ اعلام رقمي/ مدير اعلام جامعة ديالى.

### المطلب السادس: التحليل

اعتمد الباحث الكلمة والجملة التي تتفق مع فقرات استمارة المقابلة المعمقة باعتبارها وحدة للتحليل واستخراج الفكرة ومدى علاقتها بالجانب الترفيهي. وحسب تساؤلات واهداف هذه الدراسة.

### المطلب السابع: ثبات التحليل

بعد أن يقوم الباحث بالتحليل الأولي وفق استمارة المقابلة المعمقة، يقوم بعد مدة زمنية بحدود الشهر على التحليل الاولي ويتم إعادة التحليل مرة ثانية وإذا توصل الى نفس النتائج يكون التحليل ونتائجه مقبولة، أما إذا اختلفت النتائج يفضل إعادة التجربة للتعرف على مواطن الخلل. وهذا الاجراء سوف يقوم به الباحث بعد تحليل العينة.

## المبحث الثالث

### تحليل النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل اليها الباحث بعد تحليله لإجابات افراد العينة على الاسئلة في استمارة المقابلة المعمقة، واعتمد تحليل مضمون الاجابات، وحاول الباحث التركيز على المحتوى الاكثر اهمية ثم باقي المحتويات التي تتبعها وحسب الاهمية، كما تضمن الفصل الاستنتاجات والتوصيات وقائمة المصادر والمراجع والملاحق.

كيفية اعداد نموذج مثالي لتقديم البرامج الترفيهية والمسلية في القناة الحكومية العراقية ..... (٤٣٥)

**السؤال (١):** ما هو الدور الذي يجب أن تلعبه العوامل "الثقافية والأخلاقية والقيمية والدينية" في إعداد وإنتاج برامج الترفيه والتسلية على القناة الحكومية العراقية وكيف يمكن أن تساعدنا في إنتاج وتقديم برنامج ترفيهي مرغوب وفعال ؟

**الجواب (١):** يفضل ان يتم اعداد الرسائل الاعلامية و منها البرامج التلفزيونية الترفيهية بما يتناسب مع الاهداف العامة للدولة و الاهداف الخاصة للمؤسسة الاعلامية التي تنتج هذه البرامج و بما يتناسب مع الثقافة السائدة في المجتمع و القيم الدينية و الاجتماعية و الاخلاقية. و ان تكون هناك موازنة بين الشكل و المضمون بحيث لا يطغى احدهما على الاخر.

**السؤال (٢):** ما هو الدور الذي يجب أن يلعبه الوكلاء "المختصون والفنيون والتكنولوجيون" في إعداد وإنتاج البرامج الترفيهية على القناة الحكومية العراقية وكيف يمكنهم مساعدتنا في إنتاج وتقديم برنامج ترفيهي مرغوب وفعال؟

**الجواب (٢):** يتطلب من المختصين و الفنيين و التكنولوجيين العاملين في قناة العراقية الفضائية دراسة نفسية الجمهور و كذلك الاعراف و التقاليد الاجتماعية عند اختيارهم فكرة برنامج تلفزيوني ترفيهي و ان يتم وضع خطة اخراجية تتناسب مع الجانب الفني من جهة و بين القيم الاجتماعية المرغوب فيها كي يتقبلها اكبر عدد من الجمهور.

**السؤال (٣):** ما هو الدور الذي يجب أن تلعبه العوامل المرتبطة بـ "التفكير التنافسي" في إعداد وإنتاج البرامج الترفيهية على القناة الحكومية العراقية وكيف يمكن أن تساعدنا في إنتاج وتقديم برنامج ترفيهي مرغوب وفعال؟

**الجواب (٣):** قبل انتاج البرنامج التلفزيوني الترفيهي في قناة العراقية الفضائية، الاطلاع على البرامج الترفيهية المنافسة في القنوات الفضائية الاخرى.. و ان يتم دراسة نقاط القوة و الضعف في تلك البرامج سواء من ناحية الاخراج أو التقديم أو التأليف. و بعد دراسة هذه العناصر يفضل ان يأتي البرنامج الترفيهي بأفكار تتلائم مع الذوق العام للجمهور و كذلك اعتماد اساليب اخراج و تقديم حديثة تختلف عن البرامج المنافسة كي يلبي رغبات اكبر عدد من الجمهور.



(٤٣٦) ..... كيفية اعداد نموذج مثالي لتقديم البرامج الترفيهية والمسلية في القناة الحكومية العراقية

**السؤال (٤):** ما هو الدور الذي يجب أن تلعبه العوامل المتعلقة بـ "الخصائص الشخصية لصانعي البرامج" في إعداد وإنتاج البرامج الترفيهية على القناة الحكومية العراقية وكيف يمكن أن تساعدنا في إنتاج وتقديم برنامج ترفيهي مرغوب وفعال؟

**الجواب (٤):** عند عداد و انتاج البرامج الترفيهية من القناة الحكومية العراقية يفضل اختيار شخصيات تمتلك مهارات عالية في الجوانب الفنية التي يحتاجها البرنامج مثل شخصية المعد و مقدم البرنامج و كذلك المخرج و الفنانين و ان تكون لديهم مهارات متميزة في انتاج المادة الترفيهية، لان ادخال البهجة و السرور لنفسية المتلقي ليس بالامر السهل.

**السؤال (٥):** ما هو الدور الذي يجب أن يلعبه الوكلاء "القانونيون والرقاييون" في إعداد وإنتاج البرامج الترفيهية على القناة الحكومية العراقية وكيف يمكنهم مساعدتنا في إنتاج وتقديم برنامج ترفيهي مرغوب وفعال؟

**الجواب (٥):** احيانا يصطدم البرنامج التلفزيوني الترفيهي بشروط و قوانين تحد من قيمة الافكار و المعالجات التي يقدمها البرنامج و تقوم لجنة الرقابة بحذف كلمات و جمل حوارية أو صور أو مشاهد كاملة مما يؤثر على البناء العام للبرنامج و ربما يعرض البرنامج للفشل، لكن يفضل ان يكون هناك تبادل للرأي بين العاملين في البرنامج و القانونيون و الرقاييون كي لا يحصل تقاطع بين الطرفين مما يؤثر على شكل و مضمون البرنامج.

**السؤال (٦):** ما هو دور عامل "الاتفاق الدلالي والمفاهيمي والمضموني" في تحديد البرنامج الترفيهي المنشود في إعداد وتقديم هذه البرامج على القناة الحكومية العراقية وكيف يمكن أن يساعدنا في خلق وتقديم برنامج ترفيهي مرغوب وفعال؟

**الجواب (٦):** تلعب الدلالات و الرموز و المفاهيم التي يتضمنها البرنامج الترفيهي دوراً مهماً في ايصال المعنى الظاهر و المعنى العميق لفكرة البرنامج، و هذا يتطلب من مؤلف البرنامج و المخرج الاتفاق على توصيف هذه الدلالات و المفاهيم و تقديمها بشكل لا يتقاطع مع الرقابة و لا يؤثر على الفكرة العامة للبرنامج، كي يصل بشكل مقبول لجميع الاطراف.

**السؤال (٧):** ما هو الدور الذي يجب أن تلعبه العوامل المتعلقة بـ "القضايا المالية



كيفية اعداد نموذج مثالي لتقديم البرامج الترفيهية والمسلية في القناة الحكومية العراقية ..... (٤٣٧)

والدعمية والاقتصادية" في إعداد وإنتاج البرامج الترفيهية على القناة الحكومية العراقية وكيف يمكن أن تساعدنا في إنتاج وتقديم برنامج ترفيهي مرغوب وفعال؟

**الجواب (٧):** ان جميع الرسائل الاعلامية و منها البرامج التلفزيونية تحتاج الى دعم مالي جيد كي تظهر بشكل ينال اعجاب المتلقي وقد فشلت العديد من البرامج التلفزيونية بسبب ضعف الدعم المالي مما أثر بشكل كبير على انتاج هذه البرامج، لذا يتطلب من قناة العراقية الفضائية تقديم الدعم المالي المناسب لانتاج البرامج الترفيهية المثالية.

**السؤال (٨):** ما هو الدور الذي يجب أن تلعبه العوامل المرتبطة بـ "السياسة والإدارة" في إعداد وإنتاج البرامج الترفيهية على القناة الحكومية العراقية وكيف يمكن أن تساعدنا في إنتاج وتقديم برنامج ترفيهي مرغوب وفعال؟

**الجواب (٨):** لكل مؤسسة اعلامية سياستها و ادارتها الخاصة التي تعمل وفق اهداف ورؤية المؤسسة الاعلامية و منها قناة العراقية الحكومية الفضائية و التي لديها نظام داخلي وتعليمات تعمل بمقتضاها و هذه القوانين و التعليمات قد تلتقي أو تختلف مع رؤية و فكرة البرامج الترفيهية، و يجب ان تحسب ادارة القناة كل امور الانتاج بدقة كي لا يحصل تقاطع يؤثر على انتاج البرنامج و ان تبحث عن افضل الحلول لانتاج البرنامج الترفيهي المثالي.

**السؤال (٩):** ما هو الدور الذي يجب أن تلعبه العوامل المرتبطة بجمهور البرنامج ومتابعيه في إعداد وإنتاج البرامج الترفيهية على القناة الحكومية العراقية وكيف يمكن أن تساعدنا في إنتاج وتقديم برنامج ترفيهي مرغوب وفعال؟

**الجواب (٩):** ان اغلب القنوات التلفزيونية الفضائية تنجز بحوث تهدف الى استطلاع اراء المشاهدين حول البرامج المقدمة و منها البرامج الترفيهية و يمكن الاستفادة من انتاج وتوصيات بحوث الجمهور في اعداد و تقديم البرامج الترفيهية المثالية.

**السؤال (١٠):** من بين العوامل المذكورة، دور أي من هذه العوامل هو الأكثر أهمية وفعالية؟

**الجواب (١٠):** هناك عوامل عديدة ذكرناها يمكن ان تساهم في تقديم البرنامج الترفيهي المثالي الناجح و اهم هذه العوامل هي فكرة البرنامج و اسلوب الاعداد و التقديم

(٤٣٨) ..... كيفية اعداد نموذج مثالي لتقديم البرامج الترفيهية والمسلية في القناة الحكومية العراقية

والاخراج ويأتي بعده جانب الدعم و التمويل و هكذا تأتي باقي العوامل الاخرى مثل القوانين والتعليمات وسياسة ادارة القناة و كل هذه العوامل تكون مكملة لبعضها في نجاح أو فشل البرنامج الترفيهي.

**السؤال (١١):** من بين العوامل المذكورة، ما هو العامل الذي يلعب دوراً "كعامل ربط" بين العوامل الأخرى؟

**الجواب (١١):** عامل الربط الذي بين جميع هذه العوامل التي تشترك في نجاح البرنامج هو الدعم المادي المناسب وفي حال عدم توفر الدعم المالي فأن البرنامج لا يمكن ان يظهر و يصل الى الجمهور.

**السؤال (١٢):** من بين العوامل المذكورة، أي من هذه العوامل يعتبر "العامل التأسيسي" للعوامل الأخرى؟

**الجواب (١٢):** فكرة البرنامج و اسلوب اخراجه يعتبر العامل التأسيسي لباقي العوامل الاخرى التي ذكرناها و يمكن ان يكون احدهما مكمل للآخر في عملية انتاج البرنامج الترفيهي المثالي.

**السؤال (١٣):** ما هي مكونات واستراتيجيات البرامج الترفيهية المهمة لخلق "حس الرفقة" لدى الجمهور، وبالتالي "نقل الرسالة" و"تحقيق أهداف البرنامج الترفيهي" في القناة الحكومية العراقية؟

**الجواب (١٣):** من الاستراتيجيات التي يجب ان يعتمد عليها القائمين على البرامج الترفيهية لايصال الرسالة الاعلامية الى الجمهور بشكل سريع و مؤثر هي (نظرية الاجندة - النظرية المجردة - نظرية الغرس الثقافي) لان هذه النظريات بإمكانها ايجاد علاقة مؤثرة مع اراء و افكار الجمهور و بالتالي يمكن ان تساهم في اقتناع الجمهور بمحتوى الرسالة الاعلامية.

**السؤال (١٤):** ما هي "التقنيات الفعالة" في البرامج الترفيهية؟

**الجواب (١٤):** ان التكنولوجيا دخلت في جميع المؤسسات الاعلامية و خاصة السينما و التلفزيون، و ان عملية توظيف التكنولوجيا الرقمية بشكل مبدع قد يساهم في نجاح البرنامج الترفيهي المثالي.

كيفية اعداد نموذج مثالي لتقديم البرامج الترفيهية والمسلية في القناة الحكومية العراقية ..... (٤٣٩)

**السؤال (١٥):** كيف يمكن الاستفادة من تقنية "المشاركة" في تقديم البرنامج الترفيهي على القناة الحكومية العراقية؟ (رداً على ذلك، على سبيل المثال، مفهوم المشاركة في برنامج تلفزيوني من خلال ٤ مكونات: النشاط المشترك للحاضرين في الاستوديو، التقارير الشعبية، التحدث مع الجمهور وطلب رأيهم، وإمكانية المشاركة التلفزيونية للجمهور والجمهور خارج الاستوديو).

**الجواب (١٥):** يمكن للقائمين على البرامج الترفيهية من اعتماد تقنية (المشاركة) لزيادة التفاعل بين مقدم البرنامج والحاضرين سواء في الاستوديو أو عن طريق الاتصال عبر الهاتف أو سكايب أو عن طريق التقارير التي تصاحب فقرات البرنامج لان هذه التقنية (المشاركة) تساهم في ايجاد علاقة حقيقية و مباشرة مع الجمهور بالاضافة الى اخذ البيانات من مصادرها الاصلية دون تزويق و تثير عامل التشويق و المتعة.

**السؤال (١٦):** كيف يمكن استخدام تقنية "العرض الكوميدي" في تقديم البرنامج الترفيهي على القناة الحكومية العراقية؟

**الجواب (١٦):** يساهم (العرض الكوميدي) في زيادة التشويق بالاضافة الى انه يعد المتلقي عن التفكير بالهموم اليومية و إذا تم استخدام الكوميديا الهادفة فأن ذلك سوف يعزز من فكرة البرنامج و قوته.

**السؤال (١٧):** كيف يمكن استخدام تقنية "جعل الديكور والمشهد جذاباً" في تقديم البرنامج الترفيهي على القناة الحكومية العراقية؟

**الجواب (١٧):** يساهم الشكل في اغناء المضمون بالرموز و الدلالات الفنية و الفكرية و الجمالية و استخدام (الديكور) الجميل و المعبر يساهم في شد انتباه الجمهور للبرنامج الترفيهي، و يمكن ان يعبر عن مضمون البرنامج و يكون عنصر جذب للمشاهدين.

**السؤال (١٨):** كيف يمكن استخدام تقنية "الجاذبية الفردية والعاطفية" للضيوف والمقدمين والشخصيات والممثلين في مجال الترفيه في تقديم البرنامج الترفيهي على القناة الحكومية العراقية؟

**الجواب (١٨):** لابد من اختيار مقدم للبرنامج يمتلك مهارات اداء عالية و خاصة التعبير

(٤٤٠) ..... كيفية اعداد نموذج مثالي لتقديم البرامج الترفيهية والمسلية في القناة الحكومية العراقية

الحركي و الصوتي و ان يكون شكله جذاب و له حضور على الشاشة، و هذا الحال ينطبق على ضيوف البرنامج لان تقنية "الجاذبية الفردية و العاطفية" مهمة في نجاح أي برنامج وخاصة البرامج الترفيهية.

**السؤال (١٩):** كيف يمكن استخدام تقنية "جعل الحوارات والأحداث جذابة" مع الضيوف والمقدمين والشخصيات والفاعلين في المجال الترفيهي في تقديم برنامج ترفيهي على القناة الحكومية العراقية؟

**الجواب (١٩):** يمكن اعتماد تقنية (الحوار و الحديث الجذاب) في البرنامج الترفيهي و ان تكون قريب من الواقع و من ذوق المتلقي و واضح و مفهوم لان الحوار يساهم في ايصال الفكرة و التعريف بالاحداث و يدفع الفعل الى الامام.

**السؤال (٢٠):** كيف يمكن الاستفادة من تقنية "تنوع العناصر" وأقسام البرامج الترفيهية في تقديم البرنامج الترفيهي على القناة الحكومية العراقية؟

**الجواب (٢٠):** يمكن الاستفادة من تقنية (تنوع العناصر) بين فقرات البرنامج و ذلك لكسر حالة الملل و الركود التي تصاحب بعض البرامج التي تسير على وتيرة واحدة.. لذا يتطلب في البرامج الترفيهية والكوميدية التنوع في الفقرات و الشخصيات والحوار من أجل السرعة في الايقاع وشد انتباه الجمهور من بداية البرنامج الى نهايته.

**السؤال (٢١):** كيف يمكن استخدام أسلوب "الأمر و انضباط الفريق" في إنشاء وتنفيذ البرنامج الترفيهي في عرض البرنامج الترفيهي على القناة الحكومية العراقية؟

**الجواب (٢١):** يمكن استخدام اسلوب (الامر و انضباط الفريق) من العاملين بالبرنامج لان أي تقصير من احد العاملين قد يضر باقي تفاصيل العمل، لان جميع العاملين اشبه بالسلسلة احدهم يكمل الاخر و هذا يتطلب من الجميع الانضباط في الوقت و تنفيذ العمل بشكل دقيق كي لا يحصل خلل في أي فقرة من فقرات البرنامج.

**السؤال (٢٢):** ما هي "المتطلبات والأعراف" و"الخطوات المهمة والفعالة" في صنع برنامج ترفيهي جيد؟

**الجواب (٢٢):** يتطلب من اعضاء الفريق العاملين في انتاج البرنامج الترفيهي الانسجام

كيفية اعداد نموذج مثالي لتقديم البرامج الترفيهية والمسلية في القناة الحكومية العراقية ..... (٤٤١)

والمحبة والتفاهم والصبر لان هذه (خطوات مهمة وفعالة) في انتاج وصناعة البرنامج الترفيهي الجيد.

**السؤال (٢٣):** لكل (مرحلة) من البرامج الترفيهية (ما قبل الانتاج، الانتاج، ما بعد الانتاج) للقناة الحكومية العراقية ماهي النقاط الضرورية؟

**الجواب (٢٣):** ان أي برنامج تلفزيوني ومنها البرامج الترفيهية يمر بعده مراحل و لكل مرحلة مزاياها ففي مرحلة ما قبل الانتاج يفضل اعداد فكرة البرنامج و فريق العمل و تحديد تكاليف الانتاج وفي مرحلة الانتاج يفضل تهيئة جميع المستلزمات التي تم اقرارها ضمن خطة البرنامج و تحديد التوقيت اللازم للعمل في تنفيذ فقرات البرنامج، و تهيئة المعد والمقدم والضيوف بحيث يعرف كل واحد الدور الذي سيقوم به و بعد الانتهاء من مرحلة الانتاج تأتي مرحلة ما بعد الانتاج و يتطلب في هذه المرحلة الاعلان و الدعاية للبرنامج و كيفية تسويقه للجمهور عبر قناة العراقية الفضائية أو تسويقه الى قنوات اخرى و ان يجتاز حاجز المنافسة مع البرامج الاخرى كي يتقبله الجمهور بسهولة.

**السؤال (٢٤):** ما هو دور "اختيار الموضوع" في تقديم برنامج ترفيهي مناسب للقناة الحكومية العراقية وما هي متطلباته؟

**الجواب (٢٤):** ان عملية (اختيار الموضوع) امر مهم جداً في تقديم البرنامج الترفيهي، بحيث ان يكون هذا الموضوع مقبول جماهيرياً و كذلك يتوافق مع سياسة القناة و قوانينها و ان يحاكي مشاكل و هموم المجتمع بأسلوب ساخر و ان لا يتعارض مع السياسة العامة للبلد، و ان يقدم معلومات مفيدة للجمهور.

**السؤال (٢٥):** ما هو دور "نص البرنامج أو السيناريو" في تقديم برنامج ترفيهي مناسب للقناة الحكومية العراقية وما هي متطلباته؟

**الجواب (٢٥):** ان (نص البرنامج أو السيناريو) مهم لانه يرسم الخطوط العامة لفقرات البرنامج، و كتابة السيناريو تحتاج الى مهارات عالية تساهم في جذب الجمهور خاصة المعلومات المقدمة عبر البرنامج، و عناصر التشويق التي يتطلبها البرنامج الترفيهي ونوع الكوميديا المقدمة، واختيار اللفاظ والجمل الحوارية بالاضافة الى عناصر الصوت مثل الموسيقى و المؤثرات الصوتية التي يمكن توظيفها فنياً و جمالياً لخدمة فكرة البرنامج.

(٤٤٢) ..... كيفية اعداد نموذج مثالي لتقديم البرامج الترفيهية والمسلية في القناة الحكومية العراقية

**السؤال (٢٦):** ما هو دور "المتطلبات اليومية مثل الزمان والمكان والسياس الاجتماعي و..." في تقديم برنامج ترفيهي مناسب للقناة الحكومية العراقية وما هي المتطلبات؟

**الجواب (٢٦):** تلعب (المتطلبات اليومية مثل الزمان والمكان والسياس الاجتماعي) دوراً مهماً في تقديم البرنامج الترفيهي، وهناك زمان ومكان للاحداث وكذلك زمان ومكان لفقرات البرنامج وان تحاكي هذه الاماكن والازمنة الواقع الاجتماعي الذي يحدد هوية البرنامج الترفيهي، وان تكون هذه الهوية معبرة عن اكبر عدد من الجمهور.

**السؤال (٢٧):** كيف يمكن الاستفادة من البرامج الترفيهية لتحقيق أهداف "إعلامية وتثقيفية" للقناة الحكومية العراقية؟

**الجواب (٢٧):** يمكن الاستفادة من البرامج الترفيهية لايصال رسالة (اعلامية تثقيفية) الى الجمهور عن طريق الافكار والمعلومات التي يتضمنها البرنامج ويمكن ان تصل هذه الرسالة بشكل سريع ومؤثر الى اكبر عدد من الجمهور عن طريق التسويق والمتعة التي يتضمنها البرنامج الترفيهي.

**السؤال (٢٨):** ما هي الآثار الشخصية والاجتماعية لتقديم برنامج ترفيهي مناسب للقناة الحكومية العراقية لهذه الشبكة؟

**الجواب (٢٨):** يمكن ان تترك البرامج الترفيهية اثار (شخصية واجتماعية) على المتلقي من خلال الجمل الحوارية والمعلومات المقدمة وكذلك الشكل الجذاب للديكور والازياء الاضاءة والموسيقى والمشاركين في البرنامج لان هذه العناصر تساهم في خلق الجو النفسي العام للبرنامج وكذلك تساهم في ايصال المعلومات بشكل مباشر وسريع الى المتلقي.

### الخاتمة:

بعد إتمام بحثنا توصلنا إلى مجموعة من النتائج والتوصيات.

### أولاً: النتائج

بعد ان عرض الباحث اهم النتائج التي توصل اليها خرج بالاستنتاجات التالية:

كيفية اعداد نموذج مثالي لتقديم البرامج الترفيهية والمسلية في القناة الحكومية العراقية ..... (٤٤٣)

١. من أجل اعداد نموذج امثل لتقديم البرامج الترفيهية و المسلية في القناة الحكومية العراقية، يتطلب من القائمين على اعداد و اخراج هذه البرامج مراعاة الاهداف العامة للدولة و القيم الاجتماعية و الدينية و الثقافية السائدة بين ابناء المجتمع العراقي، علماً ان الباحث اطلع على اغلب البرامج الترفيهية المقدمة من القناة العراقية و لاحظ انها تلتزم بهذه المعايير.

٢. لا يوجد برنامج مسلي أو ترفيهي يرتقي الى الصفة المثالية لان البعض منها لم يراعي متطلبات الجمهور و خاصة الجانب الاجتماعي و السلوكي و الوجداني.

٣. قلة البحوث و الدراسات عن البرامج التلفزيونية العراقية و خاصة الترفيهية، و عدم التعرف على نقاط القوة و الضعف في تلك البرامج، علماً ان هناك برامج ترفيهية تقدمها قنوات فضائية عربية أو عالمية لم يتم الاستفادة منها سواء من ناحية الاعداد أو الاخراج.

٤. ان بعض مقدمي البرامج الترفيهية في القناة الفضائية العراقية لا يملكون المهارات الكوميدية أو موصفات المقدمة المتخصصة لمثل هذه البرامج.

٥. بعض البرامج الترفيهية الساخرة تصطدم بتعليمات الرقيب و يتم حذف بعض الفقرات أو منع بث الحلقة و هذا يؤثر على الجانب الفني و الابداعي للبرامج الترفيهية المثالية.

٦. بعض البرامج لم تستخدم دلالات أو رموز في الشكل العام للبرنامج، وفي البرامج المثالية يفضل ان يكون هناك تناغم بين الشكل و المضمون.

٧. قلة الدعم المالي للبرامج التلفزيونية الترفيهية و هذا يؤثر على الشكل العام للبرنامج و يشكل نقاط ضعف قد تؤدي الى توقف البرنامج بسبب قلة الدعم.

٨. ان سبب ضعف بعض البرامج الترفيهية المقدمة من قناة العراقية هو عدم مواكبتها للتطور التكنولوجي في معدات التصوير و الاخراج و المنتج و باقي العناصر الفنية، و لم يرتقي مستواها الى بعض البرامج المثالية العربية أو العالمية.

٩. كان لتقنية مشاركة الجمهور ضمن فقرات البرنامج الترفيهي و اضافة مشاهد كوميدية دوراً مهماً في زيادة تفاعل الجمهور مع البرنامج و هذه الصفة تمتلكها البرامج الترفيهية المثالية.

١٠. تباين مستوى البرامج الترفيهية المقدمة من قناة العراقية فقد كان البعض جيد من ناحية الشكل و المضمون قسم متوسط و القليل منها كان مستواه ضعيف، وهذا يعود الى اسباب كثيرة منها فكرة البرنامج و اسلوب تقديم البرنامج و تنوع العناصر التي تدخل ضمن فقرات البرنامج.

١١. ان من اسباب ضعف بعض البرامج الترفيهية العراقية هو عدم وجود سيناريو تنفيذي لحلقات البرنامج يتضمن الفكرة و طريقة التنفيذ و الحوار المناسب مع الافكار المقدمة و كذلك الزمان و المكان و المؤثرات الصوتية و الصوتية لان جميع هذه العناصر تساهم في نجاح البرنامج و يرتقي الى مستوى البرامج المثالية.

### ثانياً: التوصيات

في ضوء النتائج و الاستنتاجات التي توصل اليها الباحث يوصي بما يلي:

١. اعداد افكار و مواضيع لا تتقاطع مع الانظمة و القوانين و تتلائم مع القيم الاجتماعية و الثقافية لابناء المجتمع، و ان يتضمن النص حوار متميز يشير انتباه المتلقي و مشاهد كوميدية.

٢. ان يكون فريق العمل منسجم و يملكون مهارات فنية و ادائية تتناسب مع الجو العام للبرنامج الترفيهي و يشكل عنصر جذب و تشويق و مرح.

٣. يفضل ان يكون تناغم بين الشكل و المضمون بما يتناسب مع اهداف و فكرة البرنامج و ان يحمل قيم جمالية و فنية عالية المستوى.

٤. توفير الدعم المالي المناسب للبرنامج الترفيهي يساهم في اختيار افضل العناصر مثل الديكور و الازياء و الاضاءة و المؤثرات الصوتية و الصوتية و التي يرتقي البرنامج الى المستوى المثالي من الابداع و التميز.



كيفية اعداد نموذج مثالي لتقديم البرامج الترفيهية والمسلية في القناة الحكومية العراقية ..... (٤٤٥)

٥. اعتماد نتائج الدراسات و البحوث من المؤسسات الاعلامية أو كليات و اقسام الاعلام يهدف تجاوز السلبيات التي ترافق بعض البرامج الترفيهية، و اعتماد عناصر القوة من أجل الارتقاء في فقرات البرنامج.
٦. الاستفادة من التجارب و الخبرات العربية و العالمية في اعداد و تقديم البرامج الترفيهية و الاستفادة من عوامل القوة والنجاح لتلك البرامج.

#### هوامش البحث ومصادره

- (١) أحمد زكريا احمد، ٢٠٠٩، نظريات الاعلام - مدخل لاهتمامات وسائل الاعلام وجمهورها، المكتبة العصرية، القاهرة، ص٢٩.
- (٢) سعاد جبر سعيد، ٢٠٠٨، سيكولوجيا الاتصال الجماهيري، عالم الكتب الحديث، القاهرة، ص٩٢.
- (٣) حسن عماد مكاوي، وليلى حسين السيدة، ١٩٩٨، الاتصال ونظريات المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ص١٦.
- (٤) حسن عماد مكاوي، وليلى حسين السيدة، مصدر سابق.
- (٥) محمد عوض إبراهيم، وبركات عبد العزيز، ٢٠٠٠، انتاج البرامج الاذاعية والتلفزيونية، ذات السلاسل، الكويت، ص٢٣.
- (6) Paul M. Denis, Chills and Thrills: does radio harm our children? The controversy over program violence during the age of radio, Journal of the History of Behavioral Science. Vol, ٣٤ (١) ١٩٩٧, P ٥٢.
- (٧) Paul M. Denis, Chills and Thrills, مصدر سابق .
- (٨) رانيا أحمد، ٢٠٠٧، تأثير الدراما العربية والأجنبية المقدمة في القنوات الفضائية العربية على قيم واتجاهات الشباب العربي - دراسة مقارنة، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، القاهرة، المجلد (٢٤)، ص٣٥.
- (٩) أيمن طه البارودي، ٢٠١٤، القنوات الفضائية ونسق القيم في المجتمع المحلي، ايتراك للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ص٨.
- (١٠) صابر سليمان عسران، ١٩٩٧، تأثير مضمون القنوات الفضائية على النسق القيمي في الريف المصري، مجلة كلية الآداب: جامعة الزقازيق، العدد (١٨٤)، ص٣٥.
- (١١) ويكيبيديا، قناة العراقية، شبكة الانترنت، تاريخ الدخول ٢٠٢٣/١١/٥.
- (١٢) ابراهيم زكريا، نفس المصدر السابق، ص١٢.
- (13) Sulaiha, Nihad, Theater between Text and Presentation (Cairo: Ministry of Culture), 1999, p99.

(٤٤٦) ..... كيفية اعداد نموذج مثالي لتقديم البرامج الترفيهية والمسلية في القناة الحكومية العراقية

- (١٤) هالة الحفناوي، ٢٠١٦، البرنامج الساخر جدال غير محسوم حول تأثيرها على السياسة، مقال متاح على الرابط <http://www.AJPS.com> مجلة اتجاهات الاحداث، ابو ظبي، العدد ٢١، ٢٠١٦/٦/٥، ص ٥١.
- (١٥) عبد الرزاق الدليمي، ٢٠١٢، التحرير الصحفي، دار المسيرة، الاردن.
- (١٦) علي حمد، تناول الإعلام الإلكتروني لقضايا الفساد المالي والاداري، رسالة ماجستير منشورة على الرابط <http://www.Meu.Jo.com> ٢٨/١/٢٠٢٠.
- (١٧) مي العبدالله سنو، ١٩٩٩، الاتصال في عصر العولمة -الدولة والتحديات الجديدة، الدار الجامعية للطباعة والنشر، القاهرة، ص ٩.
- (١٨) أديب خضور، ١٩٩٩، سوسيولوجيا الترفيه في التلفزيون، مجلة عالم الفكر، العدد ٢، كانون الاول، ص ٣٦٤.
- (١٩) محمد معوض، ٢٠٠٠، الخبر الإذاعي والتلفزيوني، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ص ١٨٥.
- (٢٠) نصر الدين الفياض، وسائل الاعلام والمجتمع - ظلال واضواء، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة، ص ١٤.
- (٢١) آمنة بن عطية، المعالجة الإعلامية للجريمة الالكترونية على قناة النهار الجزائرية- دراسة وصفية تحليلية لعيمة من اعداد برنامج تحريات)، مذكرة ماستر أكاديمي، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر، العام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨، ص ٣٢.
- (٢٢) ربحي مصطفى عليان، (٢٠٠٠)، مناهج وأساليب البحث العلمي - النظرية التطبيقية، دار الصفاء، عمان - الأردن، ص ١٣٧.
- (٢٣) محمد عبيدان وآخرون، (١٩٩٩)، منهجية البحث العلمي (القواعد، المراحل، التطبيقات)، ط ٢، دار وائل، الأردن، ص ٤٦.
- (٢٤) محمد عبد الحميد، ٢٠٠٠، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط ١، دار عالم الكتب، الأردن، ص ١٥٩.